

حكم زواج المَحْرَم | فضيلة الشيخ عبدالقادر شيبه الحمد رحمه الله 211

عبدالقادر شيبه الحمد

يعني انا اقرا اليوم وسألني سائد من كبار اهل العلم البارحة يسألني عن زواج المحرم لو الواحد وهو محرم تزوج وهو في حالة الاحرام هل يصح زواجه ولا ما يصح - [00:00:00](#)

قلت له انا ما يصح. قال حديث ابن عباس اللي في البخاري ومسلم ان النبي تزوج ميمونة وهو محرم. قلت يقول سعيد ابن النسيب وهم ابن عباس ابن عباس خبر ديوان القرآن - [00:00:14](#)

هو ترجمة للقرآن لكن روى مسلم في صحيحه من حديث ابن عباس من حديث من حديث عثمان بن عفان من حديث من حديث ابان ابن عثمان يعني من طريق ابان ابن عثمان ابن عفان عن ابيه عثمان ابن عفان - [00:00:30](#)

الخليفة الثالث الراشد النورين رضي الله عنه احد العشر المشهورين بالجنة انه قال لا ينكح المحرم ولا ينكح وفي رواية لا ينكح المحرم يعني لا يتزوج ولا ينكح يعني ولا يتزوج - [00:00:47](#)

لا يزوج لا يتزوج هو ولا يزوج غيره رواية ولا ينكح يعني ولا يزوج غيره ولا ينكح يعني ولا يزوجه غيره ايضا وفي بعض الفاظ مسلم ولا يخطب ولا يعني ما يختم خطبة النكاح. وهو محرم - [00:01:06](#)

وروى البخاري هذا رواه مسلم من طريق امان ابن عثمان. قال واحد ده ضعيف. يا اخي ده في مسلم قال والله ابان ابن عثمان ابان ابن عثمان وانا لقيت نفسي مطول عليها جدا حوالي ثلاث صفحات في كتاب فقه الاسلام شرح بلغ المرأة - [00:01:29](#)

ولما رجعت بعد ما سألتني السيد قلت انا كاتب مطول عليها. ولما رجعت لقيتني كاتب عليها ثلاث صفحات في فقه الاسلام شرح بلوغ المرأة. وكاتب فيها ان طعن بعض الناس على ابان بان امه كانت حمقى - [00:01:45](#)

اذا كانت ام حمقة ما يصح خبره عن رسول الله عن رسول الله قلت وطعن بعض الناس على ابان بان امه القتني كاتب كده بانه ما لا يليق بمن ينتمي للعلم - [00:02:01](#)

اللي ينتمي للعلم ما يرد حديث النبي عنوا من طريق واحد امه جه يقولوا عليها كانت حمقاء. مع انه ثبت انه كان في درجة السبعة في مدينة النبي محمد. سليمان ابن يسار وعبد الرحمن ابن بكر ابن عمرو ابن هشام ابن ابن هشام. يعني الفقهاء - [00:02:15](#)

السبعة كان منهم ابان ابن عثمان فكيف يكون ابانا من الفقهاء السبعة وتقولوا رد لنا حديثه عشان امه ما كانت عاقلة بالحيل مجنونة ما هي بس حمقة وتجب اعقل الرجال - [00:02:35](#)

يمكن تصير مجنونة تجيب اعقل الرجال. وتصير عاجلة وتجب اجل للرجال ابوك اب حر وامك حرة وقد يلد الحران غير نجيب فلا يعجب الناس منك ومنهم فما خبط من سلطة بعجيب - [00:02:50](#)

يطلع عليها خلص والذهب بيطلع له خبز حتى تقول اذا كانت امه ما هي ما هي بعقله يطلعوها بعقل هذا حد. لكن البخاري ومسلم روي من حديث ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوج ميمونة وهو محرم - [00:03:07](#)

البخاري ومسلم هذا رواه مسلم لحاله احنا عندنا اهل الحديث قاعدة قاعدة اذا اجتمع اذا رأي جاء حديث في البخاري وحده يعارض حديثا في كتاب مسلم وحده قدمنا ما في البخاري اذا لم نظهر على التوفيق. التوفيق بين الحديثين - [00:03:27](#)

عجزنا. اذا عجزنا عن التوفيق والعمل بالحديثين. فاذا عجزنا قدمنا اللي في البخاري على مسلم فاذا كان الحديث في البخاري فيهما

واحد في البخاري ومسلم وواحد في البخاري لحاله. قدمنا ما في الصحيحين على ما في احد - [00:03:49](#)

سواء كان البخاري او مسلم قلت نوى الاصل في قاعدة اهل العلم انه اذا رأى البخاري ومسلم حديثا وروى مسلم او احدهما حديثا يعارضه قدمنا ما في الصحيحين على ما في احد - [00:04:06](#)

لكن هذا الحديث اللي رواه اللي رواه البخاري ومسلم وروى مسلم وجابوا عدة الفاظ من عدة رواه من الصحابة غير غير عثمان بن عفان روى من طرق من الصحابة ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوج ميمونة وهو حلال - [00:04:22](#)

وجاء في صحيح مسلم من حديث ميمونة تزوجني النبي وكان حلالا ولا شك ان ميمونة كانت ميمونة بنت حارس الهلالية. خالة ابن عباس ولها ابن اخت وكلها اخت اسمها بارزة بنت الحارث كان لها ولد اسمه يزيد ابن الاصم - [00:04:42](#)

يزيد ابن الاصم يروي عن خالته ميمونة يزيد ابن الاصم مثل ما يروي ابن عباس عن خالة ميمونة عن خالتي ميمونة عن خالتي ميمونة ابن عباس ابن اختها ويزيد اخته يزيد بالاصم يقول تزوج النبي عليه - [00:05:03](#)

صلى الله عليه وسلم ميمونة وهو حلال قلنا وقفنا الحين البخاري ومسلم يرويانها نكحها وهو محرم من رواية ابن عباس ومسلم يرويانها من عدة طرق عن جماعة من الصحابة ومنهم يزيد ابن الاصم ابن اختها - [00:05:21](#)

ومنها حديث عن ميمونة نفسها تقول لو تزوجني النبي وانا حلال والنبي ما قابل ميمونة. ارسل لها العباس عمه عبد المطلب ليخطبها له يقصدها له وهو حلال العمرة اخذت كم يوم عمرة القضية هذا كم في عمرة القضاء في السنة السابعة؟ العمرة اخذت كم يوم؟ كان الشرط في صلح الحديبية انك يا محمد انت - [00:05:44](#)

اصحابك تجون بعد سنة كاملة انتم رحتوا الان في ذي القعدة صدناكم صادناكم عن المسجد الحرام في ذي القعدة تعالوا في ذي القعدة السنة القادمة ومعكم في الجراب ما تطلعونه قدامنا وتطوفوا تسعون وانتم امنين وطمانين واقعدوا فيها ثلاثة ايام امنين واحنا نطلع لرؤوس الجبال ونخلي لكم مكة - [00:06:10](#)

في سنة سبعة من الهجرة. وبعدين اطلع بعد. الاسرم يسأل الامام احمد ابن حنبل رحمه الله يقول له ما رأيك في زواج المحرم حديث ابن عباس تزوج ميمونة وهو محرم قال - [00:06:30](#)

يعني الامام احمد كلى الله المستعان. جوابه كذا قال الله المستعان ابن المسيب يقول احمد يقول احمد بن حنبل. ابن النسيب يقول وهم ابن عباس وبعدها العلماء يقولون الوهم في الواحد - [00:06:49](#)

غير غير وهم الجماعي. يعني اللي روي انه كان حلالا انه كان حلالا عندما زوجها انه كان حلالا عدد عدد عديد من اصحاب النبي وصاحبة القصة يقول انه كان حلال يا ميمونة - [00:07:05](#)

وابن اختها يزيد ابن الاصم وهو في ابن عباس يقول كان حلال كان حلالا وابو رافع الرسول اللي كان وابو رافعي اللي راح قال لها ترى النبي يبي يخطبك. النبي يبي يخطبك هو الرسول اليها - [00:07:20](#)

الرسول اليه ابو رافع مولى النبي عليه الصلاة والسلام. الرسول نيه. يقول تزوجها وهو حلال. ويقول لا ينكح المحرم ولا ينكح. وقاعدة عند اهل العلم انه اذا حصل نية الحج او العمرة بمجرد الاحرام حرم عليك الجماع - [00:07:33](#)

فمن فرض فيهن الحج فلا رقت ولا فسوق ولا جدال في الحج يعني الممازحة مع المرأة فيما يتصل بما بين مجرد ممازحة لا تحل للمحرم وتؤثر على حجه وعلى عمرته - [00:07:53](#)

وما دام الاصل في نكاح المحرم الحظر وجاء في الصحيح اللي في مسلم من عدة روايات انه نكحها وهو حلال انه نكحها وهو حلال وانه لا ينكح المحرم ولا ينكح لا ينكح المحرم ولا ولا ينكح يعني ما يزوج هذا - [00:08:13](#)

طبعاً القاعدة ايضاً ما احنا قلنا القاعدة اذا كان في الصحيحين عارض ما في واحد منهم قدمنا لكن جت قاعدة ثانية وهو قاعدة عند علماء الاصول ايضاً اذا اجتمع حاط عارض حديثان في حاضر ومبيح - [00:08:33](#)

واحد يبيح الشاي وواحد يحرمه نعمل بايهما الحظر النبي عليه الصلاة والسلام يقول في الحديث الصحيح اذا امرتكم بامر فاتوا منه ما استطعتم. واذا نهيتكم عن شيء فاجتنبوه القاعدة عند الوصول ان العمل بالحاضر اللي يمنع مقدم على العمل بالمبيح. فاللي

00:08:48 - بيج نكاح المحرم نقدم عليه اللي

النكاح المحرم. لان تتواترت الامور واصل الشريعة بان المحرم يبتعد عن كل شهوات النساء واسبابها مدة الاحرام مدة الاحرام حتى لو تعرف زوجته ليلة ليلة مزدلفة فسد حجه. ووجب عليه المضي في فاسده. ووجب عليه القضاء من قابل. ووجب عليه ان يذبح بدنه.

00:09:15 - يعني بقرة او

00:09:38 - او ناقة هذا كله على عشان قربان